

يقوم المجتمع الإسلامي على أساس ان أفراده وحدة تتضامن في مواجهة الحياة و تتعاون في حمل أعبائها و يساند بعضهم بعضا أمام الأزمات و الخطوب. إن مبدأ الأخوة الذي يقوم على أساسه العلاقة بين أفراد المجتمع يعني أن يصبحو كيانا واحدا يخطو في الحيات خطوات متعاونة تحمي الأفراد من الضياع و الهوان. و تتبين في التكافل الإجتماعي في الإسلام جانبين واضحين يتميز بهما عن كل نظام فهناك تكافل روحي و تكافل مادي. و الإسلام يهتم ببيت دعائم التكافل المعنوي في المجتمع فهو الأساس الأول الذي يقوم عليه التكافل المادي و يدوم و أول ما نلمحه أن الإسلام يجعل أفراد مجتمعه جسما واحدا يشعر بشعور واحد و يقف في الحيات موقفا واحدا. و يصور ذلك قوله تعالى و المومنون و المومنات بعضهم أولياء بعض و قوله تعالى إنما المومنون إخوة